التي فيها وهم اهل الغرب في بعض
الاقوال وخصوصا مدينة فاس التي اسس فيها
الله باستيطانهم واستقرار تلك السعود
الكاملة فيها واعيانهم ويؤيد ذلك
الحديث المروي من طريق ابي الهوار في فضلها
المصرح بان اهلها اقوم اهل الارض قبلة
كما هو معروف وقد حكى ان الامام ابن العربي
قدس الله سره لما انفصل من الاندلس كان
استخار الله تعالى ورءى النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام وافعل يشير بيده الشريفة ويتلوا سورة
لايلاف قريش بالتبعث الى ان يشير بتراءت
له مدينة فاس وكان ذلك موجب قدومه
اليها واقباره بها نفع الله به ثم
ان مما ذكره العارفون من اهل الصفاء
وانبت جملة الشيخ عبد الله ابن ابي غالب
المعروف بالسكاك واستقريت نظايره
من علل التواريخ القديمة والجديدة ان كل
دولة من دول الاسلام تماسكت على
حرمة اهل البيت النبوي وحرمة العلماء والصلحاء
امد الله فيها وزاد لها بسطة وظفرا ومتى
حدث

عن ابي الهوار رضي الله عنه

حدث منها تنقيص واعراض عن تلك
الحرمة وحصل منها بطش ببعض الاشراف
والعلماء والصلحاء حكم الله عليها
بالانقراض لان اساس الديانة لا يحفظ
بدون تلك الحرمة وان الله لا يغير ما بقوم
حتى يغيروا ما بانفسهم فاول ملوك
الاسلام بعد الخلفاء الراشدين معاوية
كان له المقام الاعظم في القيام بحقوقهم
واجلالهم والحلم عليهم وايثارهم فما تسح
ملكه واتسع في الدنيا سلكه الى ان
حدث ما حدث من استشهاد سيدنا الحسين في عهد
ايام اليزيد وقد كان اخبر مولانا الرسول
بذلك وكان بعد قتله وجد حجر مكتوب
فيه نقشا بقلم القدرة
اترجوا امة قتلت حسينا * شفاعة جده يوم الحساب
ثم حدث استشهاد زيد بن علي بن زين
العابدين في ايام هشام بن عبد الملك ثم
حدث استشهاد يحيى بن زيد بن علي
ابن الحسين في ايام الوليد ثم قضى
الله بالانقراض والتلاشي على مملكة الاموية

صح ما فعله خليفتهم الحجاج من سفك الدماء

اصل
وورد في الحديث القدسي ان الله تعالى اوحى الى نبينا عليه الصلاة والسلام اني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين الفا واقتلن بالحسين ابن ابنتك سبعين الفا وسبعين الفا كما في الا ابن حجر الهيثمي وفي الرواية سبعين غير مكررة وقال ابن الجوزي انه غير صحيح بل ادراجه هنا الحديث في الموضوعات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)